

على الأثير

القمة العربية تلفزيونياً

أحمد الخليل

انتهت قمة العرب العشرين منذ أيام ومازالت حديثاً إعلامياً بامتياز فكثير من الفضائيات تتناولها عبر برامج عديدة يومياً. نستقصي الآراء فيما يخص نتائج القمة ومفاعيلها وتأثيرها في ساحات الصراع العربية (فلسطين - لبنان - العراق - السودان - الصومال...) الأمر الملفت فضائياً أن الخطاب السياسي السوري (الهادي - القحطاني في القمة الربك بعض الفضائيات التي كانت تعدّ القمة لفتح النار على القمة وكان انتقادها والتغني (بشغلا). تلك الفضائيات وجدت مخرجاً لها بتحليل الخطاب السوري المنزئ والتصلاحي وبدأت بالتفسير والجري وراء الأسباب عبر محلي (الاعتدال) العربي الذين وجدوا أن سورية لا تريد تصعيداً مع بعض الدول العربية وتعماتها لكونها في موقع (ضعيف). في حين تابعت الفضائيات الأخرى (السورية والنار...) شرح الموقف السوري وقوته وقاعدته القومية والوطنية. هذا الموقف الذي يسعى لأفضل الطرق لتقوية التضامن العربي انسجاماً مع شعارالقمة (قمة التضامن العربي)...

الفضائيات أوعزت لمراسليها الالتقاء بالناس قبل القمة وأنتاها وبعدها لاستطلاع آرائهم في القمة والطريف أن (اللغو) الموضوع على ميكروفونات المراسلين كان يحدد موقف المواطنين في ساحات العرب المتناثرة (فمراسلو تلفزيوننا نقلوا ابتهاج المواطنين العرب وتفاؤلهم بالقمة) في حين تتعاطف مواطنو الفضائيات المعتدلة من القمة وساووها بالقمم الأخرى.

مجزأة ونتائج...
قناة الجزيرة حاولت البقاء على مستوى مهنتيتها التي عودتنا عليه فنقلت الآراء المتنوعة للمواطنين (إن كان في فلسطين أو لبنان أو الأردن...) أي لم يوجه ميكروفونها موقفاً سياسياً معيئاً بل الحياذ الإعلامي نسبياً. مع تعاطية مميزة للقمة ميدانياً وبشكل مباشر قام به كل من عباس ناصر وشيبرين أبو عاقلة وعبد الحميد توفيق..

إذاً القمة العشرون إعلامياً كانت متنغاة مع المواقف السياسية لأصحاب القنوات. حتى إن بعضها ضرب بالقمم الهنية عرض الحائط عارضاً مواقفها المقاطعة للقمة دون أي تروش. كما في حال بعض الفضائيات اللبنانية وقناة العربية والقنوات الرسمية لبعض الدول العربية. في حين طغى الجانب الترويجي لنجاحات القمة على الجانب الإعلامي بهدف الوقوف في وجه الحملات الإعلامية والتضليلية التي أطلقتها بعض وسائل الإعلام المرتبطة بالسياسة الأميركية - ويتوجهات بإريس الساميسية. التي أبقت تلك القنوات بعيدة عن الموسوعية ومنحازة إلى الموقف السياسي إن كان بشكل موارب أو صريحاً

أخبار فنية

محمد فردوس أناسي: المنتجون أميون!!

قال المخرج التلفزيوني محمد فردوس أناسي في حوار نشرته (الوطن): أنا أوّمن أن الدراما صناعة وجارة وأن رأس المال جبان وأن دورة الربح خناج أحياناً إلى عدة سنوات. ولكن الفن أحياناً يولد أسالة وفكر يجب أن يصل إلى الناس ولكن يبدو أن بعض هؤلاء يحصر المسألة كلها بلال الريح والشمس شخصياً أو كرجال الأعمال لدخول هذا المجال وبقوة ولكن يجب ألا يتدخلوا بتفاصيل العمل الفني. والشركاء الناجحة في التي يتعدد أصحابها عنها ويتزكون للمدير الفني. حرية العمل مع الحاسية بعد

عرض للمسلسلات. فيما أن يكون ناجحاً أو لا يكون وإنما أن يستحق الثقة أو لا يستحقها

ويضيف أناسي: أغلبية المنتجين «أميون» لا يعرفون «الف باء» الفن. تعاملت مع أكثر من منتج عربي من الرعيل الأول وكانوا يهجمون الدراما أكثر من الكتاب والمخرج أحياناً ومنهم رياض العريان رحمه الله الذي كان يفهم بالسيناريو أكثر من كتاب السيناريو أنفسهم. وتنادر الأناسي الذي ناقشنا بشكل مستفيض مسلسل «جبران خليل جبران» واقترح علينا أكثر من مشهد ولكن يعرف عن جبران كما كان يعرف الكاتب. نريد منتجين ك هؤلاء يمكن مالا ويملكون أفقاً معربياً وفكرياً وهاجساً درامياً وتكون لديهم رغبة بتقيد الجيد للمشاهدين. وما أعتمدته أن الدراما السورية أصبحت بين يدي منتجين لا يعرفون قيمة ما بين أيديهم. ويقدرونها بالكيلو وليس بشيء آخر.



سلاف تحمل شعلة الأولمب

قالت الفنانة سلاف فواخرجي في تصريح (للبنا): (في 4/15 سوف أحمل شعلة ألعاب بكين الأولمبية. فأنا أول فنانة عربية تحمل شعلة الأولمبياد والتي ستعمر في مسقط كاول عاصمة عربية أنا مسرورة جداً وهذا أمر بعيد عني تماماً ولم يكن خطري في بالي فكرة الشعلة فيها شيء حضاري وإنساني و تحمل رسالة

تييلة. وهو حدث يجمع الناس لكون الشعلة تجز في قارات عدة...).

جوهانة مراد وقصة (الستريتينز) في لحظات أنوتة

فتح المخرج السينمائي مؤنس الشوريجي النار على الفنانة السورية «جوهانة مراد» وقال: إنها كانت تعرف أقل عرضها عن قرب. وشاهدت الفيلم قبل أصولها عن مخرج تعترض

وأضاف الشوريجي إن الفنانة جوهانة مراد كانت تعرف أنني أصورها في لحظة مقربة في المشهد الذي كانت تتردي فيه «بيبي دول» - قمتي نوم شفاف - وأقول لها: منذ متى يتم عمل «كلوز» على مشهد تتردي فيه الفنانة «بيبي دول»؟. وتابع الشوريجي قائلاً: «إنها شامتة هذه المشاهد العارية في الدعاية. وفي أثناء المديار. ولم تعترض أي أن هذه المشاهد صورت

بعلمها. ولا يستطيع مخرج مهما كانت سلطوته إجبار أي مثل على أمر لا يريده. وقد كنا تصور فيلماً أمام فريق تصوير وعمال إضاءة وكاميرات. وليست صورة فوتوغرافية نخطفها. ونركض». لكن جوهانة مراد ردت قائلة: إن أغلب مشاهدنا في الفيلم تمّ حفيها في المونتاج. وإن هناك مشاهد «مبني شوت» أظهرها المخرج «لوغ شوت». وانتقدت فيامها في الفيلم برقع فضية خلع دون سبب ما أوجى للمشاهدين بأنها مشاهد عدة. وليس مشهداً واحداً. وكأنها تتعمد الإثارة.



عباس النوري موقفاً في الديوان

(عباس النوري). هو موظف في ديوان المعاشات والحاسية في مسلسل أولاد القمرية. يتصدى للباشوات والبكوات والوظفين الذين يستغلون مناصبهم خدمة مصالحهم. وكانها

«غيرة الباربويه» لمولبير:

آلام أبي خليل القباني على مسرح الحمراء

أ. د. طارق عريفي



يعمل. وكثيرة لقاءاتها بعاشقها يعود إلى المنزل ذات يوم ليجدها مع أحدهم على مرأى من الخامة. فينبال عليها شتمتاً كما يشتم الخاتمة التي يروق لها أن ترى ذلك ويتدخل الأهل على عاندتهم في حلّ النزاع أكثر من مرة حتى تصبح تلك عاداتهم في الحياة وعمدها يتدخل الدكتور ويحاول أن يعلم تلك الزوجة الأدب والأخلاق تشتمه وتنسخر منه. فيخرج من دائرة حلمه ليخاطبها بما يليق بامرأة مثلها. لاهم لها في الحياة سوى إشباع نزواتها فهي «لا تخب من الأجناس إلا الذكر ومن الأفعال إلا الضرار ومن الجوررات إلا المضاف إليه ومن البحر إلا الطويل». ويحتم الصراع بين أفراد المجتمع ليجد الزوج والزوجة والدها أنه لابد من تسوية الأمور وإعلان الصلح بين الزوجين جنباً للتفضيحة وخاشياً للشائعات ومنعاً للهمسات التي ضحّ بها الحي. لقد قُدمت المسرحية بعرضين ظهر من خلالها براعة الإخراج وبراعة التمثيل فمعالجة النص مسرحياً ترتقي به إلى أعلى المستويات وللرؤية الإخراجية دورها في إجاح النص المسرحي كما لها الدور في إفشاله. فالعرض الأول كان مثلاً لا يمكن أن يفعله الممثل على حد سواء. فالعبارات ذاتها والحوار ذاته. ولكن تختلف طريقة التقدم وحركات الممثل التعبيرية فليس أمام المشاهد إلا أن يعلو صوته بالضحك والتصفيق أمام الحركات التعبيرية التي قدمها الدكتور بقصد هي راح يشتم تلك الزوجة وكذلك الحال في لقاء العاشق بالزوجة وأضفاء عناصر ومؤثرات. فحين يقدم لها وردة تعطيها خادمتها وحين يقدم

لها عقداً من الجواهر تعبر له عن مدى سعادتها به. تلك السعادة التي تنسيها آلام الحياة مع زوجها التي اختفت في العرض الثاني. كان لها دورها الهام في العرض الأول رغم أنه كما يظهر من خلال العرضين أنه يمكن الاستغناء عنها. وتلك هي الرؤية الإخراجية في تحويل الأدوار الصغيرة التي لا تدم سوى بضع كلمات على خشبة المسرح إلى أدوار هامة لها وجودها. وذلك بما أضافه فن التمثيل إلى الشخصية من حركات معبرة في الوجه والجسد جذبت إعجاب الجمهور. وأثارت ضحكته فظهرت شخصية الخاتمة وكأنها شخصية رئيسة في العرض لا يمكن الاستغناء عنها.

بالطبع ليس بلامكان الحديث عن الديكور فالعرض قدم لرة واحدة ودون ديكور. ولكن حركات الممثلين التي ملأت خشبة المسرح ونقلاتهم جعلت المشاهد في راحة لا يراه. حيث يتنقل الممثلون بكل راحتهم ولا يعوق نقلتهم صراعاتهم على الخشبة شيء. وكذلك لا يمكننا أن نتحدث عن الإضاءة وعياب دلالات الألوان فهي فقد اعتمدت الإضاءة فقط على إزارة الشخصيات وبعض المواقف. وذلك طبيعي في عرض ليوم واحد ضمن عشرة عروض متنوعة ومتتالية.

وهكذا وعلى الرغم من غياب المؤثرات المحيطة من فضاء مسرحي وإضاءة. وموسيقا. إلا أن العرض استطاع أن ينال إعجاب المشاهدين بما قدمه من الآيات عمل للشخصية المسرحية أوصلت الفكرة إلى الجمهور.

في هذا الأسلوب إحقاق كسابقيه لأن الرقم 18-17-16-365 تبين أن للملك الأوغارتي لجأ إلى الملك الحثي فتدخل الأخير لصالحه وسجلت على الرقم المذكور الحاطرات التي سيعترض لها سوزغاموا أو بالخلجة إلى أوغاريت (مينبلاوس ابنة السيدة الكبرى من رسائل أميشتروم إذا) استعمل سوزغاموا العنف ضد أميشتروم أو أوقف تقدم السفن وقاتل الجنود الذين أتوا ليجيّدوا الأميرة الملكية إلى زوجها فان ألقه السماء ستيديه بواسطة الجيوش الحثية). ويبدو أن الملك الأومري استسلم للتهديد والوعيد حيث سجل على الرقم (360+1372-17) (لقد ارتكبت هذه المرأة خطأ كبيراً جاحياً. ولكن إلى متى أنا أبقى حامياً

تجربة إحياء اللغة الآرامية في معلولا

أ. د. إبراهيم خلايلي

وقد سعى بعض المثقفين الغيورين على هذا التراث اللغوي إلى تدوينه وجعله مكتوباً ووضع القواعد الخاصة به في ضوء التطورات التي شهدها الآرامية في معلولا كلفة محكية. فوضع السيد حنا فرنسيس والدكتور عصام فرنسيس - من أهالي معلولا - مؤلفهما في الآرامية الحكيمة في معلولا وبخعة وجعدين. واستخدما الحرف الآرامي السوروي الأصلي في كتابتهما.. ولعلها خطوة هامة نحو إحياء الآرامية السورية. وهي جزء من عملية الحفاظ على العربية نفسها. تلك التي تخضت بين مفرداتها الكثير من مفردات لغات سورية الفعّدة.

ونأتي تجربة تأسيس معهد لتدريس الآرامية في معلولا لتعبر عن حرص أبناء هذه القرية على حماية هذا التراث الثمين. ولكن كان يحدر بالمؤسسين - ومنهم السيد جورج رزق الله - فحتم الرد بأنه رفض مبطن لتسليم زوجته. فبيدا بإعداد حملة لإعادتها بلقوة أو بالخلجة إلى أوغاريت (مينبلاوس ابنة السيدة الكبرى من رسائل أميشتروم إذا) استعمل سوزغاموا العنف ضد أميشتروم أو أوقف تقدم السفن وقاتل الجنود الذين أتوا ليجيّدوا الأميرة الملكية إلى زوجها فان ألقه السماء ستيديه بواسطة الجيوش الحثية). ويبدو أن الملك الأومري استسلم للتهديد والوعيد حيث سجل على الرقم (360+1372-17) (لقد ارتكبت هذه المرأة خطأ كبيراً جاحياً. ولكن إلى متى أنا أبقى حامياً



أزاحت الأثرية عنه بعنة أثاره وطنية سورية عام 2006 برئاسة الباحث المهندس «سوسف الضابطي». وذلك في موقع الناقوفة إلى الشمال من بلدة الشيوخ القوقاتي.

واليوم لا زال أصل معلولا

اللغة الوطنية عبر العصور السورية

أبعدت سورية الأجدية الأولى في التاريخ ووضعت قواعد الكتابة الهجائية وحرفها. ونشرت النظام الأبجدي في العالم القديم. وهي المسؤولة عن «الف بيت» الكنعانية و«الفأ بيتا» اليونانية و«الف باء» العربية.. وفي عصر امتزاج الشرق بالغرب الذي امتد إلى الحمية البيزنطية. كان السوري يجيد التحدث بثلاث لغات: لغته الوطنية واليونانية واللاتينية. ومهما اشدت التأثيرات الأجنبية. فالسوري لم يتخل عن لغته الوطنية. ولعل سورية الآن نموذج عالمي فريد في حفاظ مواطنيها على ماضيهم اللغوي الذي أسهم في إغناء العربية الأم والأغناء بها. وإلى الآن يتحدث بعض السوريين الأثورية والآرامية. ويردد البعض الآخر مئات المفردات ذات الحضور القديم في قاموس سورية اللغوي الحضاري. أما العربية الأم فهي حاضرة اللهجات السورية. ومفردات القاموس العربي. إما تضم إليها جمل ما نقول في عامتنا... واليوم. فاهتمامنا بفصحانا وإحيائنا لماضينا اللغوي القديم. عمليةٌ من شأنها التعبير الأملئ عن المسؤولية التاريخية العظيمة المتمثلة في التوصل إلى «الخلية» الصادر عن جامعة دمشق - معهد اللغات.

البناء

يصدرها الحزب السوري القومي الاجتماعي /الاثنين 7 نيسان 2008م / العدد / 388



في مظهر سيمٍ جداً. لدرجة أنني اعتبرت هذا الفيلم بالنسبة لي خطأً كان ينبغي تداركه. و«شينا أندم عليه». وهاجمت «جوهانة مراد» الشوريجي بشدة. واتهمته بالإصرار على ظهورها عارية في أكثر من مشهد على الرغم من تصوير مشهد واحد فقط تظهر فيه عارية السافين. إلا أنه - على حد قولها - قام بتصوير المشهد من زوايا عدة. ما أوجى للمشاهدين بأنها مشاهد عدة. وليس مشهداً واحداً. وكأنها تتعمد الإثارة.

عباس النوري موقفاً في الديوان

(عباس النوري). هو موظف في ديوان المعاشات والحاسية في مسلسل أولاد القمرية. يتصدى للباشوات والبكوات والوظفين الذين يستغلون مناصبهم خدمة مصالحهم. وكانها

^[1] في هذا الأسلوب إحقاق كسابقيه لأن الرقم 18-17-16-365 تبين أن للملك الأوغارتي لجأ إلى الملك الحثي فتدخل الأخير لصالحه وسجلت على الرقم المذكور الحاطرات التي سيعترض لها سوزغاموا أو بالخلجة إلى أوغاريت (مينبلاوس ابنة السيدة الكبرى من رسائل أميشتروم إذا) استعمل سوزغاموا العنف ضد أميشتروم أو أوقف تقدم السفن وقاتل الجنود الذين أتوا ليجيّدوا الأميرة الملكية إلى زوجها فان ألقه السماء ستيديه بواسطة الجيوش الحثية

^[2] ويبدو أن الملك الأومري استسلم للتهديد والوعيد حيث سجل على الرقم (360+1372-17) (لقد ارتكبت هذه المرأة خطأ كبيراً جاحياً